

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

يعتبر الكلام من أهم المهارات في اللغة الأجنبية. لأن الكلام جزء من العمل الذي يمارسه المتعلم. والكلام يعتبر جزءاً أساسياً في منهج تعليم اللغة الأجنبية ويعتبرونها القائمون على هذا الميدان من أهم أهداف تعليم اللغة الأجنبية لأنه يمثل في الغالب الجزء العملي والطبقي في تعليم اللغة.¹

ويجب أن يحظى مهارة الكلام باهتمام كاف في تعلم اللغة.² لأن مهارة الكلام مهم جدا للتعلم في المرحلة الأولى. وإن الكلام نشاط اللغة الثانية التي يمارس في الحياة اللغوية بعد مهارة الإستماع.

تعلم مهارة الكلام ليس بالأمر السهل، ويمكن ملاحظة ذلك من نتائج تعلم الكلام التي تظهر أن الطلاب ليس لديهم مهارة الكلام ويجدون صعوبة في التحدث. وسبب هذه

¹ محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (المملكة العربية السعودية جامعة أم القرى)، ص. ١٥١

² Burhan Nurgiantoro, *Penilaian dalam Pengajaran Bahasa dan Sastra* (Yogyakarta: BPFE-Yogyakarta, 2011), 399-400.

المشكلة عدة عواملين وهي عوامل داخلية وخارجية. فأما العوامل الداخلية هي اهتمامات الطلاب ودافعهم وعاداتهم الدراسية. وأما العوامل الخارجية هي الأساليب والوسائل والمواد واستراتيجيات التعلم التي يستخدمها المعلم.

وبناء على المقابلة الباحث مع مدرّسة اللغة العربية في المدرسة الخيرية المتوسطة الإسلامية فاكونتشين، عرف الباحث أن قدرة الطلاب على مهارة الكلام منخفضة لأن وسائل التعليمية التي استخدمها المعلم ليست سوى كتب حتى يشعر الطلاب بالملل عند تعلم الكلام.³

تعريف وسائل التعليمية هي المواد والأجهزة والطرق والمواقف التي يستخدمها المعلم لتوضيح فكرة أو تفسير مفهوم غامض أو شرح أحد الموضوعات بغرض تحقيق التلميذ لأهداف سلوكية محددة.⁴ ويمكن للمدرسين إنشاء التعليم الذي يجذب الانتباه باستخدام وسائل التعليمية التي خلاقية ومبتكرة ومتنوعة حتى يصبح التعليم أكثر مثالية ويمكن أن يؤدي إلى تحقيق التعليم. والإحدى وسائل التعليمية التي يمكن استخدامها هي وسائل التعليمية القائمة على التكنولوجيا.

³ مقابلة مع المعلمة محبة النفس، ٢٧ سبتمبر ٢٠٢٠، مدرسة الخيرية المتوسطة الإسلامية فاكونتشين

⁴ سمير خلف جلوب، الوسائل التعليمية، (دار من المحيط إلى الخليج للنشر والتوزيع، ٢٠١٧)، ص. ٧

إنّ استخدام وسائل التعليمية القائمة على التكنولوجيا في التعلم ليس بالأمر الجديدة ومع ذلك، فإن أشكال التكنولوجيا والوسيلة مختلفة. الإحدى من وسائل التكنولوجيا هي وسيلة رمز الإستجابة السريعة. ورمز الإستجابة السريعة هي تطوير الباركود الذي يمكنه فقط تخزين المعلومات أفقياً بينما يكون Qr Code قادراً على تخزين المزيد من المعلومات، أفقياً أو وعمودياً.⁵

والغرض رمز الإستجابة السريعة هي نقل المعلومات بسرعة والحصول على إستجابة سريعة أيضاً. فإن رموز QR قادرة على تخزين المعلومات أفقياً وعمودياً.⁶ ويمكن أن يحتوي رمز الإستجابة السريعة على نص وعنوان URL والبريد الإلكتروني ورقم الهاتف والرسائل القصيرة والموقع الجغرافي ومعلومات الإتصال والأحداث وتكوين شبكة wifi. ويمكن استخدام رمز الإستجابة السريعة لربط المحتوى عبر الإنترنت والمحتوى غير المتصل بالإنترنت.

⁵ Sholeh, Muhron Lutfi, and Lutfi Ali Muharom, Smart Presensi Menggunakan QR-Code dengan Enkripsi Vigenere Cipher, *J. Math. And Its Appl* 13,2 (2016),32.

⁶ Soon, Tan Jin. "QR Code." *Synthesis Journal* 2008 (2008): 59-78.

من بين المشكلات المذكورة أعلاه، لحل هذه المشكلات، هناك حاجة إلى حل،
 يتمثل أحد الحلول في إستخدام التكنولوجيا في الوسائط التعليمية. تستند على الشرح
 السابقة، يريد الباحث أن يعطي الحلول بتطوير رمز الإستجابة السريعة لتدريس مهارة
 الكلام (بحث تطويري في الصف التاسع بالمدرسة الخيرية المتوسطة الإسلامية
 فاكونتشرين).

ب. أسئلة البحث

١. كيف تطوير رمز الإستجابة السريعة في الصف التاسع بالمدرسة الخيرية
 المتوسطة الإسلامية فاكونتشرين في تدريس مهارة الكلام؟
٢. كيف فعالية رمز الإستجابة السريعة في الصف التاسع بالمدرسة الخيرية
 المتوسطة الإسلامية فاكونتشرين في تدريس مهارة الكلام؟

ج. أهداف البحث

- ١ - لتطوير رمز الإستجابة السريعة في الصف التاسع بالمدرسة الخيرية المتوسطة
 الإسلامية فاكونتشرين في تدريس مهارة الكلام.

٢- معرفة فعالية رمز الإستجابة السريعة في الصف التاسع بالمدرسة الخيرية

المتوسطة الإسلامية فاكونتشين في تدريس مهارة الكلام.

د. فوائد البحث

البحث والتطوير لهذه الوسائل التعلم رمز الاستجابة السريعة له الفوائد التالية:

١. فائدة النظرية

من المتوقع أن يكون تطوير وسائط التعلم على أساس (QR code) رمز

الإستجابة السريعة قادرًا على إضافة المعلومات ويصبح مرجعًا في إستخدام وسائط

التعلم العربية.

٢. فوائد عملية

أ. للطلاب، مساعدة الطلاب على تحسين الدافع لتعلم اللغة العربية وتحسين

مهارة الكلام.

ب. للمعلمين، كمدخلات لتكون أكثر إبداعا ومبتكرة في استخدام وسائل

الإعلام العربية وتهيئة جو تعليمي لطيف.

ج. للمدرسة، توفير مدخلات في تطوير وسائل الإعلام التعليمية وتحسين

جودة تعلم اللغة العربية.

د. للباحث، كوسيلة للتعلم والتدريب في محاولة للمساهمة في العلوم ، وخاصة

في التعليم العربي.

هـ. أساس التفكير

تعرف التطوير في القموس الإندونيسيا هو الأشياء تتطور؛ التنمية على مراحل

وبشكل منتظم، ويؤدي إلى الهدف المنشود.⁷ التطوير هو عملية تطبيق المعرفة الإنشاء

أجهزة جديدة على التأثيرات.⁸ تطوير مفاهيم المنتج إلى منتجات حقيقية لتكون قادرا

على ضمان إمكانية تحويل أفكار المنتج إلى منتجات قابلة للتطبيق أو عملية تطوير

المنتجات الحالية أو إنشاء منتجات جديدة لتحسين جودة التعليم.

وسائل التعليمية مهمة جدا لأنها جزء من منهجية التعلم، هناك ناحيتان في

منهجية التعلم، هما طريقة التعليمية والوسائل التعليمية.⁹ الوسائل التعليمية عبارة عن

⁷ Dedy Sugono dkk, *Kamus Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Pusat Bahasa, 2008), 679

⁸ Nusa Putra, *Research Development Penelitian dan Pengembangan*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2011), 68

⁹ Nana Sudjana dan Ahmad Rivai, *Media Pengajaran*, (Bandung: Sinar Baru Algensindo, 2001), 1

الأدوات وطرق المختلفة التي تستخدم في المواقف التعليمية والتي لا تعتمد كلية على فهم

الكلمات والرموز والأرقام.^{١٠}

رمز QR يرمز إلى رمز الإستجابة السريعة. يُستخدم رمز الإستجابة السريعة حاليًا

لترويز عنوان موقع ويب أو رقم إتصال أو عنوان بريد إلكتروني أو نص عادي.^{١١} رمز

الإستجابة السريعة هو شكل تطوري من الباركود الذي أولها بشكل بعدا واحد إلى

بعدين. إنه قادر على تخزين بيانات أكثر من الباركود.^{١٢}

تم استخدام رمز الإستجابة السريعة كوسيلة للتعليم، بما في ذلك دروس اللغة

الأجنبية والتاريخ والكيمياء والعلوم الإجتماعية. وفي هذا البحث، سيطوير الباحث رمز

الإستجابة السريعة كوسيلة لتعلم مهارة الكلام باللغة العربية.

^{١٠} منذر سامح العتوم، مناهج التعليم (الابتداء وما فوق الابتداء)، (الرياض: دار الصميعي للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦)، ١٩٨

^{١١} Nurming Saleh, Syukur Saud, dan Muhammad Nur Ashar Asnur, "Pemanfaatan Qr-Code sebagai Media Pembelajaran Bahasa Asing pada Perguruan Tinggi di Indonesia", *Seminar Nasional Dies Natalis UNM*, Vol.57, (Juli, 2018), 255.

^{١٢} Supriyanta, *Interaksi Manusia dan Komputer*, (Yogyakarta: Deepublish, 2015), 36

مهارة الكلام من أهم المهارات اللغوية الأربعة بعد الإستماع. ومهارة الكلام

يدخل في مهارة الإنتاج مع مهارة الكتابة وأما مهارة الإستماع والقراءة هما يدخلان في

مهارة الإستقبال.¹³

و. تنظيم البحث

وتنظيم البحث ينقسم إلى خمسة أقسام:

الباب الأول : في هذا الباب يحتوي على خلفية بحث، أسئلة البحث، أهداف

البحث، وفوائد البحث وأساس التفكير، وتنظيم البحوث يعرضهم في

افتراح البحث قليلا.

الباب الثاني : في هذا الباب قدم الباحث الإطار النظري وهو يشتمل على المباحث

في تطوير الوسيلة التعليمية: مفهوم الوسيلة التعليمية، مفهوم رموز

الإستجابة السريعة، مفهوم الكلام، مفهوم مهارة الكلام.

الباب الثالث : منهجية البحث. عرض الباحث في هذا القسم منهج البحث، موقع

البحث والمجتمع وعينه، اجراءات البحث والتطوير، اساليب جمع

البيانات، تحليل البيانات.

¹³ Nur Diana Arifah, " تقويم المهارة الإستقبالية ", *OKARA : Journal of Languages and Literature*, Vol. II, Tahun X, (November, 2016), 222.

الباب الرابع : في هذا الباب قدم الباحث عرض البيانات وتحليله تشتمل على

تطوير رمز الإستجابة السريعة، وفعالية تطوير رمز الإستجابة السريعة

لتدريس مهارة الكلام.

الباب الخمسة : في هذا الباب قدم الباحث الخاتم وهو يشتمل على نتائج البحث

والمقترحات.

